

تقرير حالة البلاد: التجارة

وعلى صعيد أبرز المستوردات الوطنية، فبحسب الجدول رقم (5) الذي يوضح أهم السلع المستوردة خلال عامي 2016 و2017 ووزنها النسبي من إجمالي المستوردات الكلية، فقد حلت منتجات المركبات كالسيارات والجرارات والعربات كأكثر السلع المستوردة خلال عام 2017، بقيمة بلغت حوالي 1,472.4 مليون دينار، أو ما نسبته 10.2% من إجمالي السلع المستوردة. تلاها منتجات المفاعلات النووية، المراجل، الآلات، والأجهزة وأدوات آلية بقيمة 1,431.9 مليون دينار أو ما نسبته حوالي 9.9% من إجمالي المستوردات الوطنية، مسجلة ارتفاعاً كبيراً عن عام 2016 بما نسبته 39.3%. وحل في المرتبة الثالثة منتجات الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية بقيمة بلغت حوالي 869.5 مليون دينار، أو ما نسبته 6.0% من إجمالي المستوردات الوطنية خلال عام 2017.

الجدول رقم (5) : أبرز المستوردات السلعية خلال عامي 2016 و 2017 (بالألف دينار)

الوزن النسبي	2017	2016	
10.2%	1.472.486.3	1.370.565.8	عربات سيارة جرارات، دراجات وعربات أرضية أخرى، أجزاؤها وتوازمها
9.9%	1.431.908.0	1.027.505.6	مفاعلات نووية، مراجل، آلات، أجهزة وأدوات آلية، أجزاؤها
6.0%	869.577.8	835.160.7	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها
5.8%	841.346.0	641.564.8	غازات نفطية
5.4%	776.774.3	648.627.7	بتترول خام
3.5%	502.716.6	486.064.3	لدائن ومصنوعاتها
3.4%	488.966.2	681.362.2	حبوب
3.2%	458.614.2	422.476.8	لؤلؤ طبيعي أو مستنبت، أحجار كريمة أو شبه كريمة، معادن ثمينة، معادن مكسوة ببقشرة من معادن ثمينة ومصنوعات هذه المواد، حلي الغواية (مقلدة)، نقود
2.9%	427.389.9	289.717.8	أرواح النفط (بنزين)
2.7%	395.632.6	418.595.8	محضرات الصيدلة
2.5%	365.686.6	353.806.9	أقمشة مصنرة
2.1%	300.139.2	396.941.9	حديد صب (ظهر)، حديد وصلب (فولاذ)
1.9%	274.263.3	301.341.3	ديزل أو بيل (سولار)
1.8%	264.496.7	251.678.3	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل
1.7%	250.687.8	215.648.5	(فصل احتياطي لاستعمالات خاصة للأطراف المتعاقدة)
1.6%	226.474.4	231.757.4	ألبسة وتوايح ألبسة من مصنرات
1.5%	219.511.1	211.708.0	مصنوعات من حديد صب (ظهر) أو حديد أو صلب (فولاذ)

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، تقرير التجارة الخارجية، 2017.

ت- أبرز الشركاء التجاريين للأردن

وصلت الصادرات الأردنية إلى ما يقارب 140 دولة حول العالم خلال عام 2017، لكن بالرغم من التنوع الجغرافي الكبير للمنتجات الأردنية إلا أنها تتركز في دول محددة، حيث استحوذت حوالي 14 دولة فقط على ما يزيد على 80% من الصادرات الأردنية، ما يعني حاجة الأردن إلى استثمار وصوله إلى الأسواق الأخرى، وتكثيف الجهود للوصول المزيد من الصادرات الوطنية إلى هذه الأسواق ذات الوزن النسبي الأقل، حتى نصل إلى مستويات تصديرية أعلى وبتنوع جغرافي أكبر يحد من تأثير الصدمات الخارجية وإغلاق الأسواق غير التقليدية.

وكما يوضح الشكل رقم (7)، فقد جاءت سوق الولايات المتحدة الأميركية في المرتبة الأولى من حيث جذبها للمنتجات الأردنية، حيث استحوذت على ما يقارب 24.9% من إجمالي الصادرات الوطنية خلال عام 2017، وجاء ذلك مصحوباً بارتفاع الصادرات الوطنية إلى السوق الأميركية بما يقارب 71 مليون دينار ووصل حجمها الإجمالي إلى ما يقارب 1,112.5 مليون دينار. وحلت السوق السعودية بالمرتبة الثانية باستحواذها على ما يقارب 12.8% من إجمالي الصادرات الوطنية، على الرغم من الانخفاض الكبير في الصادرات الأردنية إلى السوق السعودية بما يقارب 75 مليون دينار ليصل حجم الصادرات الوطنية للسوق السعودية ما يقارب 571.6 مليون دينار.

وجاءت السوق الهندية بالمرتبة الثالثة باستحواذها على ما يقارب 8.2%، حيث سجلت الصادرات الأردنية إلى السوق الهندية ارتفاعاً بحوالي 20 مليون دينار ليصل حجمها إلى ما يقارب 367 مليون دينار. وحلت السوق العراقية في المرتبة الرابعة باستحواذها على ما يقارب 8.17%، حيث حققت الصادرات الوطنية إلى السوق العراقية ارتفاعاً بحوالي 35 مليون دينار ليصل حجمها إلى ما يقارب 365.4 مليون دينار، مدفوعة بإعادة فتح معبر طريبيل الحدودي مع نهاية عام 2017.